# الافكار الوسواسية وعلاقتها بالحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة

## الكلمات الافتتاحية

( الافكار الوسواسية , الحساسية المفرطة , الاضطرابات النفسية , المرحلة الجامعية )

**د. مهدي كاظم داخل**
**الجامعه المستنصرية**
**كلية الآداب/قسم علم النفس**

**Emil-** mahdialsaadi@yahoo.com

**د. صفاء حسين محمد علي**
**الجامعة المستنصرية**
**كلية التربية/قسم الارشاد النفسي**

**Emil-** Dr.safaa_2013@yahoo.com

# The relationship between obsessive thoughts end anaphylaxis for university students

**Presented by**

**Key words, obsessive thoughts mental Disorder anaphylaxis, university students**

Mahdi Kadhem Dakel
AL_ Mustausiryah university
**College of Arts .**
**Emil-**
mahdialsaadi@yahoo.com

Safaa Hussein Mohamed Ali
AL_ Mustausiryah university
**College of education**
**Emil-**
**Dr.safaa_2013@yahoo.com**

## ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة, والتعرف على الفرق في الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة على وفق متغير النوع, ثم أيجاد العلاقة بين الافكار الوسواسية والحسسية المفرطة . ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحثان مقياس الافكار الوسواسية لطلبة الجامعة المكون من (22) فقرة ومقياس الحساسية المفرطة المكون من (34) فقرة, وقد استخرج الصدق والثبات للمقياسين وقد توصل البحث الى النتائج الآتية :

1- وجود افكار وسواسية وحساسية مفرطة لدى طلبة الجامعة .
2- وجود فروق في الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور .
3- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة .

وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات .

# Abstract

The current study aims at identifying the obsessive thoughts thoughts of university students , and also identifying the difference in obsessive thoughts and anaphylaxis in accordance with gender variable . then then the study aims at finding the correlation between obsessive thoughts and anaphylaxis . To achieve the study aims the researcher's developed ascale of obsessive thoughts for university students which consists of (22) items and scale of anaphylaxis which consists of (34) items . validity and reliability have been computed for two scales. The study has achieved the following:

1 There are obsessive thoughts and anaphylaxis of university students.

2 There is a difference in obsessive thoughts and anaphylaxis between male and female students, and in favor of male students.

3 There is a significant correlation between obsessive thoughts and anaphylaxis of university students .

In the light of results , the researchers set several Recommendations and suggestions.

**الفصل الأول: مشكلة البحث**

ان الفرد في أية مرحلة عمرية لديه بعض الأفكار التي تتصل بتقديره لبعض الأمور أو بفهمه المخطئ لبعض الوقائع والآراء، فمنا من يعتقد أن سلوكياته موضع إعجاب الآخرين بينما هي لا تثير في نفوسهم أي أعجاب، ومنا من يعتقد أن الآخرين يسخرون منه أو يبيتون له وقيعة بينما هم في الواقع لا يحفلون به أو يكنون له كل تقدير، لكن لدى بعض الافراد تمتاز هذه الأفكار الوسواسية بسيطرتها على تفكيرهم وإنها لا تقبل الجدل وتتسم بالثبات والتمركز واستقطاب الحياة الإدراكية والانفعالية حولها، وتبدأ بشك وحذر وقد تحدث وقائع جزئية غير مقصودة وتزيد شكوكه في الآخرين وتقلبه إلى يقين، وقد لا يفضي الفرد بشكوكه للآخرين ولكنه يراقبهم بعيون تعتقد فيهم التآمر عليه (الهاشمي،1972،ص 310-311), ويختلف الوسواس باختلاف الأفراد وثقافتهم وطبيعتهم المزاجية ومرحلتهم العمرية، فبعض الأفراد تراوده أفكار عدوانية تجاه الآخرين أو تتملكه فكرة السرقة أو يصيبه الوسواس في خيانة زوجته له مع علمه التام ببراءتها وأمانتها، ألا أنه لا يجد لهذه الفكرة مبررا ولا دافعا لها عن ذهنه، والطلبة الجامعيون هم جزء من هذه الفئات قد يصيبهم ما يصيب افراد المجتمع الآخرين (القبانجي،2003،ص 111). وهذا ما أكده (فرويد) أن الصراع المكبوت لا ينتهي بمجرد كبته إلى اللاوعي إذ يظل هناك مهددا لصاحبه بالظهور، لذا فقد يظهر بشكل أعراض نفسية كالوساوس التي تعد وسيلة دفاعية نفسية يشغل بها الفرد عن أدراك الصراع الأصل الداخلي(كمال،1988،ص 128), لذا فأن هذه الأفكار الوسواسية قد تعرقل تكيف الفرد، فتلك الأفكار أما أن تكون حول نفسه أو أن تكون حول أفراد آخرين يرتبطون به من قريب أو بعيد، أو أن تكون حول القيم والعقائد، والواقع أن هذه الأفكار التي نعنيها ليست مجرد أفكار منطقية أو أفكار موضوعية بحيث تتعلق بوقائع خارجية متجردة عن الصبغة الوجدانية الخاصة بالفرد نفسه، بل هي أفكار مشوبة بصبغة وجدانية، وهي لا تخضع لسلطانه ولا ترضخ لإرادته يبعدها وقت ما يريد، بل هي المؤثر على نشاطه الذهني والنفسي, مع الالتفات إلى أن الفرد يتبرأ من تلك الأفكار ولكنه لا يجد حيلة (أسعد،1977,ص247) ويشير جندرسن وفلبس Gunderson & Phillps 1995 على انها تكون ما يعرف بالتحسس المفرط، بمعنى عدم الرغبة في الدخول في العلاقات والافتقار للثقة بالذات (Gunderson&Phillps,1995,PP.1455-1460).

والحساسية sensitivity هي القابلية للاستثارة, وقد تزيد الحساسية لسبب ما وزيادة الحساسية تعني ان الشخص ربما يكون حساس مفرطاً (Hyper-sensitivity) لمثير دون مثير آخر(سوين، 1979، ص185), إن الافراد المصابون بالحساسية المفرطة يتجنبون نشاطات العمل او النشاطات الطلابية وكذلك الفعاليات التي تتضمن اتصالاً مع الاشخاص الآخرين وذلك بسبب الخوف من الرفض والاستنكار او النبذ لأن الرفض والاستهزاء يؤذيهم, ويعانون من صعوبة كبيرة في كافة جوانب حياتهم, مما يسبب الانزعاج ويحدُّ من قدرة الفرد على الأداء كطالب جامعي والعطاء فضلاً عن ذلك فأنه يتوقع من الآخرين أن يتغيروا لأجله, أكثر من قدرته على التوافق لمتطلبات المواقف المختلفة, مما يجعله يدور في حلقة مفرغة, وهذا يقوده إلى أسوء التوقعات (Webmed , 2000, P.1-2), إن للتغيرات التي تطرأ على المجتمع سواء ما كان منها ثقافيا أو اجتماعيا أو تكنولوجيا، فضلاً عن التغيرات التي تطرأ على شخصية الطالب الجامعي في جوانبها الاجتماعية والانفعالية والنفسية أثرًا قد تسببه متغيرات البحث وبالتالي انعكاسها على حالتهم النفسية وعلى توافقهم الشخصي والاجتماعي، لذا فأن البحث الحالي يعد محاولة علمية جادة للتعرف على العلاقة بين الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة.

**أهمية البحث:**

أن أي مجتمع يود أن يساير ركب التقدم وأن يوجه اهتمامه الى الموارد البشرية بجانب الموارد المادية، وهذه الموارد تتمثل في قدرات أفراده وإمكاناتهم وخبراتهم، وخاصة طلبة الجامعة, اذ إن إهمال هذه الفئة العمرية يمثل مفقودا بشريا قد يفوق في خطورته وأبعاده الموارد المادية، فإذا كان فقدان الموارد المادية يشكل مأساة للمجتمعات البشرية كلها فإن المفقود البشري أشد خطورة على تلك المجتمعات(أحمد،1998 ،ص55), أن صفات الفرد المميزة تظهر من خلال سلوكه في ظروف مختلفة, وقد تكون تلك السلوكيات مبالغ فيها عند بعض الأفراد إذ تسبب لهم أو لغيرهم معاناة في توافقهم مع المحيط (أبو حجلة،1998،ص120), ان من يعانون من الافكار الوسواسية يتميزون بالتصرفات الغريبة الأطوار والشاذة في نظر المجتمع (ApA,1994,P.633) . وهذا ما أيدته دراسة ونك ( Wink,1996) التي أشارت إلى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب الأفكار الوسواسية يعانون من نقص في المتعة ومن مشاكل عائلية واجتماعية (wink,1996,p.159) . ولكون المرحلة الجامعية مرحلة انتقالية في حياة الطالب تحتاج إلى إعادة التكيف لحياة جديدة لم يألفها الطالب من قبل, لذا يشير لازاروس1971 بأن الانتقال من المرحلة الثانوية إلى الحياة الجديدة في الجامعة يمثل حدثا مهما في حياة الطالب إذ يؤدي إلى تغيرات في حياته اليومية يمكن أن تكون مصدراً للانزعاج (Lazarus,1971,P.144), والافراط في الإحساس, الذي أشار اليه (كرتشمر) نجد اعراض العصابية و سرعة التهيج والتقلب والقلق والتحسس، كما انه يتصرف بخجل وجبن وبعدم الثقة كأنه مضطر لفعل ذلك الشيء ويشكو من مشكلات عصبية و يبتعد عن كل الألعاب والنشاطات, وقد وضع كرتشمر مفهوم نمط فرط التحسس انه يلازم المرء منذ ولادته (Gunderson,Phillps,1995,P.140) ويشير كل من كولبي وتاركتا1990 أن حياة الأفراد المعانين من الحساسية المفرطة ممتلئة بالفشل في المواقف الحياتية المهمة ناجمة في الغالب عن التصلب والإحساس بالجور الاجتماعي، ومتأتية من عدم قدرتهم على فهم الكيفية التي يجعلون فيها الآخرين بعيدين أو غرباء عنهم وان تعرضهم المستمر إلى الرفض والنبذ الاجتماعي والسخرية، يبرر لهم خوفهم من التقويم السلبي (Lives ley , Schroceder,2000,P.312)، واضافت دراسة ليري1983 ان الافراد ذوي الحساسية المفرطة في المواقف الاجتماعية يكونون اكثر عرضة للإصابة بالأمراض الذهانية لانهم في حالة قلق مستمر ولا يستطيعوا ان يتفاعلوا مع الحياة بشكل ايجابي (Leary,1983,P.371-376).

**وبناءا على ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي :**

1- انه يؤدي الى فهم اعمق واشمل واضافة نوعية في تسليط الضوء على متغيرات البحث و على حد علم الباحثان لا توجد هنالك دراسة جمعت متغيرات البحث الحالية.
2- البحث الحالي سيوفر أداتين لقياس متغيرات البحث الذي قد يسهم في تسهيل مهمة الباحثين في هذا المجال .
3- اهمية المرحلة العمرية والدراسية إذ ان الطلبة الجامعيين هم المصدر الأساس لنهضة الأمة وبناء مستقبلها و تقع عليها المسؤولية لبناء وتغيير المجتمع .

**أهداف البحث :**

1- التعرف على الافكار الوسواسية لدى طلبة الجامعة .
2- التعرف على الفروق في الافكار الوسواسية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور. أناث).
3- التعرف على الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة.
4- التعرف الفروق في الحساسية المفرطة على وفق متغير النوع (ذكور. أناث) لدى طلبة الجامعة.
5- التعرف على العلاقة بين الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية من كلا النوعين للتخصصات الانسانية وللدراسة الصباحية للعام الدراسي 2012-2013.

تحديد المصطلحات تبنى الباحثان نظرية بك لذا تبنى تعريف النظرية لكلا المتغيرين وهما:

**1- الأفكار الوسواسية:** عرفها بيك Beck : شعور مفاجئ بورود بعض الافكار على ذهن الفرد بشكل مستمر, تسبب له الضيق والاستثارة, وتتضمن هذه الافكار التشكيك في نوايا الآخرين واخلاصهم والانشغال المستمر بوظائف اجهزة الجسم المختلفة والتردد في انجاز الاعمال واتخاذ القرارات.(Beck,1974.3). **وتقاس** الأفكار الوسواسية **إجرائيًا** : بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الأفكار الوسواسية.

**2- الحساسية المفرطة :**عرفها بيك Beck **:** انها رد فعل مفرط, نتيجة تقويم سلبي انعكاسا للنظام المعرفي تجاه الاحداث الطبيعية الهادئة, والحفاظ على مساحة من الخصوصية والابتعاد لتجنب الخجل والاهانة .(Beak,1985,P.101-102) . **وتقاس** الحساسية المفرطة **إجرائيًا**: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الحساسية المفرطة .

**الفصل الثاني : أطار نظري**

يرى بيك أن أي اختلال في توازن الشخصية مرده إلى الأفكار والتصورات الخاطئة والسلبية (الافكار الوسواسية)التي يحملها الفرد نحو الأحداث والذات والآخرين والمستقبل، وإن الحساسية المفرطة ما هي إلا استجابة معرفية سلوكية على التوالي مرتبطة بصورة مباشرة بالأفكار والتصورات السلبية والمتمثلة في شكل معتقدات فكرية مثيرة للأفكار تظهر على شكل حوار وألفاظ داخلية يقولها الفرد لنفسه عن الحوادث والمواقف الخطرة التي يمر بها أو التي يتوقع حدوثها في حياته(موراي،1988،ص 77-78). وتقوم النظرية المعرفية لبيك على مجموعة افتراضات تتركز حول الإمكانات التي يولد بها الفرد، والتي من خلالها يصبح منطقيًا أو لا منطقيًا، فنجده في جهة الميل إلى الانسجام, والاهتمام بالآخرين، أو قد يصبح في جهة أخرى مدمرًا لذاته، ويتهرب من المسئولية ويكره الآخرين، وهذا يتوقف على الطريقة التي يفكر بها الفرد في نفسه وفي العالم الخارجي، ويذهب "بيك" إلى أن الفرد اللا منطقي بشكل عام يتميز بتقيد الانتباه، وتقلص الوعي والتجريد الانتقائي، والتشويه والتحريف( سعفان، 2003,ص 53), ويذكر فايد 2001 أن المعرفية ترجع الافكار الوسواسية إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد الحدث وتفسيره من خلال خبراته وأفكاره ( فايد، 2001، ص31)، ويشار إلى العمليات المعرفية قصيرة المدى بالتوقعات, بينما يشار إلى العمليات المعرفية طويلة المدى بالاعتقادات، كما ترى نظرية بيك المعرفية, أن الاضطراب السلوكي هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية التي تظهر على شكل حساسية مفرطة أحيانا في سلوكيات بعض الأفراد، وفيما يتعلق بنشأة واستمرار الاضطرابات النفسية عامة والافكار الوسواسية والحساسية المفرطة خاصة، فيعد نموذج بيك أكثر النماذج المعرفية أصالة وتأثيرًا حيث تمثل الصيغة المعرفية حجر الزاوية في نظرية بيك، فجميع الأفراد لديهم صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببيئاتهم والاحتفاظ بمعلومات أخرى إيجابية .ويذهب بيك إلى أن الفرد ذو الافكار الوسواسية هو الذي يعتريه شعور مفاجئ بورود بعض الافكار على ذهن الفرد بشكل مستمر, تسبب له الضيق والاستثارة, وتتضمن هذه الافكار التشكيك في نوايا الاخرين واخلاصهم والانشغال المستمر بوظائف اجهزة الجسم المختلفة والتردد في انجاز الاعمال واتخاذ القرارات(Beck,1974.3). أن النموذج المعرفي يقوم على فكرة مؤداها أن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وآراءه وُمُثلهَ تعد، جميعًا أمور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو بسلوكه المرضي، وأن ما يكسبه الفرد خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يستخدمها جميعًا في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي قد تعترض حياته، ويعمل هذا النموذج على حث الأفراد على استخدام طرق وأساليب يستخدمونها خلال الفترات العادية من حياتهم. وفي تعلم طرق أكثر واقعية لصياغة خبراته مما يتيح له الفرص للتعرف على ما اكتسبه من مفاهيم خاطئة ومعلومات خاطئة، وما قام

به من تفسيرات خاطئة للعديد من المواقف والمثيرات مما يعطيه الفرص لتصحيحها وتعديلها .ويرى "بيك "Beck أن الأفكار الوسواسية تنشأ كنتيجة لعدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد، وبين المثيرات الخارجية التي يتعرض لها ذلك الفرد، وتحليلها وتفسيرها عن طريق ذلك النظام المعرفي الداخلي الذي يميزه. ويبدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقًا من تلك المعاني التي يعطيها لهامحملة بحساسية مفرطة تجاه الآخرين أو تجاه المواقف الحياتية, وقد تكون هناك ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف الأفراد، بل من جانب نفس الفرد الواحد أيضًا في أوقات مختلفة. كذلك فإن كل موقف أو حدث يكتسب معنى خاصًا، يحدد استجابة الفرد الانفعالية تجاهه، وتتوقف طبيعة الاستجابة الانفعالية لدى الفرد على إدراكه لذلك الموقف أو الحدث، فحينما يشعر الفرد مثلاً بأنه فقد شيئاً ما له قيمته فإنه عادة ما يشعر بالحزن، وحينما يتوقع تحقيق مكاسب معينة فإنه يشعر بالسرور والسعادة، أما حينما يشعر بالتهديد فإن ذلك يؤدي به إلى الوسواس, كما تفسر نظرية بيك Beck المعرفية ذلك بأنه أنماط من التفكير المشوهة والخطأ في تقييم المواقف من ناحية خطورتها وما يترتب على ذلك من تكوين مركبات معرفية نشطة تحول مؤثرات البيئة إلى مصادر ازعاج فتؤدى بالتالي إلى افكار وسواسية، وبذلك نجد أن الأفكار الخاطئة والإدراك الخاطئ لدى الفرد يقوده إلى سلوك خاطئ، وهو الحساسية المفرطة, لذلك يؤكد بيك ان الحساسية المفرطة رد فعل مفرط, نتيجة تقويم سلبي انعكاسا للنظام المعرفي تجاه الاحداث الطبيعية الهادئة, والحفاظ على مساحة من الخصوصية والابتعاد لتجنب الخجل والاهانة .(Beak,1985,P.101-102) . فوجود أفكار خاطئة لديه تتعلق بحياته وعلاقاته وتصوراته عن الحياة قد تقوده إلى سلوكيات خاطئة، مما يترتب على ذلك ظهور تحسس مفرط اتجاه الآخرين, كما يذكر الرشيدي وآخرون أن تفسير النظرية المعرفية للأفكار الوسواسية هو التركيز على التأثيرات المعرفية، فهذه النظرية تركز على الحساسية الكبيرة لدى الأشخاص الذين يعانون من الافكار الوسواسية، ويؤدى بهم تفسير تلك الخبرات بطريقة مهددة إلى تفاقم المعاناة الذي يئول بالتالي إلى تطور استجابات تتميز بالحساسية المفرطة، للتهديدات المحيطة بهم بطريقة انتقائية، لأنهم يركزون بقدر مفرط من الانتباه على المهددات التي تقلقهم، ومن ثم يرون مهددات أكثر مما يدركه الشخص الأخر(الرشيدي, 2001, 134- 138) ويذكر بيك أن الفرد ذي الافكار الوسواسية يلاحظ وجود خللاً في التفكير الواقعي، وتكرار الأفكار بشأن الخطر وهو دائمًا في قبضة أفكار لفظية وصورية تدور حول حدوث وقائع مؤذية إنذارات كاذبة وعدم القدرة على مجادلة الأفكار المخيفة، فالفرد المصاب بالوسواس يدرك هذه الأفكار، ولكن قدرته على التقدير الموضوعي وإعادة التقييم معاقة (Beak,2000,122).

**الدراسات السابقة:**

نظرا لعدم وجود دراسة سابقة تجمع متغيرات البحث الحالي فقد قام الباحثان بعرض دراسة لكل متغير على انفراد: دراسة حنور 2007( فعالية برنامج معرفي سلوكي لتخفيف حدة اضطراب الوسواس القهري لدي عينة من طلاب الجامعة)هدفت الدراسة إلى تخفيف اضطراب الوسواس القهري لدي عينة من طلبة جامعـة كفر الشيـخ و ذلك من خلال اختبار فعالية برنامج قائم علي فنيات العلاج المعرفي السلوكي و مدي استمرار فعالية هذا البرنامج علي المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة وكانت عينة الدراسة يصل قوامها نحو ( 306 ) طالباً و طالبة بالفرقة الثانية و الثالثة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ يتراوح أعمار أفراد العينة من (18 – 22 عاماً) ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين هما : مجموعة ضابطة : خمسة طلاب ومجموعة تجريبية : خمسة طلاب وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تخفيف حدة اضطراب الوسواس القهري لدي طلاب وطالبات الجامعة, وكذلك في تعديل الأفكار السلبية وغير العقلانية الخاصة باضطراب الوسواس القهري .(حنور,2007,ص2).كذلك دراسة فالكFalk1997 (الحساسية العالية لدى مجموعتين من الفنانين). تستهدف الدراسة فحص الحساسية العالية لدى مجموعتين من الفنانين, وكانت عينة البحث تتكون من 27 فناناً فنزويلياً، و الثانية 23 فناناً امريكياً,. وكانت نتائج الدراسة, تشير الى ان الاشخاص المبدعين اظهروا

درجات عالية من التحسس, ولا توجد فروق جوهرية بين الفنانين الامريكيين و الفنزويليين في معظم ابعاد الحساسية الزائدة، مما يكشف عن التشابه القائم بين البروفيلات الفنية في كل من المجتمعين (الهاشم، 2006: ص100).

**الفصل الثالث منهجية البحث:** لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء أداتين تتسمان بالموضوعية والصدق والثبات واستعمال الوسائل الإحصائية للتحليل والمعالجة.

**مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية إذ بلغ عددهم للعام الدراسي 2012 – 2013 (4491) طالباً وطالبة، بواقع (2260) طالباً ، و(2231) طالبة ، كما هو موضح في الجدول (1) .

**جدول (1) مجتمع البحث موزع وفق متغير النوع**

| الاقسام | النوع | | الاقسام | النوع | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | | ذكور | اناث |
| التاريخ | 354 | 339 | الحاسبات | 306 | 358 |
| الجغرافية | 231 | 211 | العلوم التربوية والنفسية | 104 | 83 |
| الفيزياء | 186 | 249 | اللغة العربية | 265 | 339 |
| الرياضيات | 321 | 378 | علوم القرآن | 324 | 152 |
| الارشاد | 169 | 122 | المجموع | 2260 | 2231 |
| المجموع الكلي | 4491 | | | | |

**عينة البحث:** لأجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث فقد اختيرت بالأسلوب العشوائي الطبقي متعدد المراحل(من خلال الكيس المثالي), ووفقا لهذا الأسلوب قسم المجتمع الى وحدات أولية يختار من بينها عينة عشوائية ثم تقسم الوحدات الأولية المختارة الى وحدات ثانوية وهكذا وبناءا على ذلك فقد قسمت كلية التربية الى وحدات اولية متمثلة بأقسام الكلية لتمثل المرحلة الاولى من الاختيار, أذ اختير قسم اللغة العربية وقسم التاريخ, وبعده بالأسلوب نفسه تم تقسيم الاقسام الى مراحل لتمثل المرحلة الثانية من الاختيار, وبعدها تم تقسيم المرحلة الى شعب (صفوف) و بالأسلوب ذاته تم اختيار عينة من الطلبة الذكور والاناث لتمثل المرحلة الاخيرة من مراحل اختيار العينة. ولكون العينة تبلغ (220)طالبا وطالبة فقد تم اختيار اكثر من شعبة من كل مرحلة وكما موضح في جدول (2).

**جدول (2) عينة البحث موزع وفق متغير النوع والمرحلة**

| الاقسام | المرحلة | النوع | |
|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث |
| عربي | الثانية | 55 | 55 |
| تاريخ | الثالثة | 55 | 55 |
| المجموع الكلي | | 110 | 110 |
| مجوع العينة الكلي | 220 | | |

**أداتا البحث**: من أجل قياس متغيرين موضوع البحث الافكار الوسواسية، والحساسية المفرطة, قام الباحثان ببناء المقياسين, وقد اتبع الباحثان الخطوات في عملية البناء بما يتلائم مع النظرية التي انطلق منها الباحثان، من تحديد المفهوم وتحديد فقرات المقياس وصياغة الفقرات وصلاحيتها وتصحيح المقياس(النقشبندي، 2000، ص56), وتم الاستعانة بالنظرية في وضع

فقرات المقياسين, وبذلك أصبح عدد الفقرات الكلي (22) فقرة لمقياس الافكار الوسواسية و(34) فقرة لمقياس الحساسية المفرطة, ثم وضعت فقرات كل مقياس في استمارة واحدة خاصة بها، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصيغة المتكلم (سماره، 1989، ص81). وأن تكون قابلة لتفسير واحد(أبو علام وشريف،1989، ص134), ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري) عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي(جدول5)، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم، بقي عدد الفقرات نفسه بعد حصول جميع الفقرات على نسبة اتفاق اعلى من 80%, وكانت بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات ( دائما، كثيرا، الى حد ما، قليلا , مطلقا) وأعطيت الدرجة(5) إلى الاستجابة(دائما) والدرجة(4) إلى الاستجابة(كثيرا) والدرجة(3) إلى الاستجابة(الى حد ما) والدرجة(2)إلى الاستجابة(قليلا) والدرجة (1) إلى الاستجابة (مطلقا) ولكلا المقياسين.

**التحليل الاحصائي للفقرات** : يشير أيبل1972 أن الهدف من إجراء التحليل الاحصائي هو الإبقاء على الفقرات المميزة (Ebel, 1972, P. 392), اتبع الباحثان الخطوات الآتية: تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة, ترتيب الاستمارات تنازليا, تعيين الـ(27%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس، والـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, كونهما تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز(Stanley&Hopkins,1972,P.268) وبما أن مجموع العينة بلغ (220) استمارة ، فأن نسبة الـ(27%) تكون (59) استمارة لكل مجموعة ، وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (118) استمارة لكل مقياس من المقياسين, واستعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لكشف الفروق مابين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين. مقياس الافكار الوسواسية الـ (22) فقرة وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين (10.764)-( 2.069), وكما موضح بالجدول (3) ومقياس الحساسية المفرطة الـ (34) فقرة وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين(16,05)-( 6,25) وكما موضح بالجدول (4) وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة (1,98) فأكثر فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 116.

**جدول (3) معاملات تمييز فقرات مقياس الافكار الوسواسية باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | التباين | الوسط الحسابي | التباين | |
| 1 | 2,52 | 0,67 | 1,44 | 0,56 | 9,62 |
| 2 | 2,39 | 0,61 | 1,59 | 0,61 | 7,21 |
| 3 | 2,31 | 0,69 | 1,26 | 0,51 | 9,47 |
| 4 | 2,73 | 0,57 | 1,85 | 0,87 | 6,61 |
| 5 | 2,45 | 0,59 | 1,34 | 0,47 | 11,41 |
| 6 | 2,77 | 0,52 | 1,49 | 0,67 | 11,65 |
| 7 | 2,68 | 0,50 | 1,26 | 0,47 | 16,05 |
| 8 | 2,54 | 0,59 | 1,40 | 0,58 | 10,57 |
| 9 | 2,65 | 0,60 | 1,39 | 0,52 | 12,33 |
| 10 | 2,59 | 0,64 | 1,29 | 0,61 | 11,37 |
| 11 | 2,24 | 0,72 | 1,29 | 0,45 | 8,67 |

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | التباين | الوسط الحسابي | التباين | |
| 12 | 2,68 | 0,53 | 1,27 | 0,45 | 15,74 |
| 13 | 2,27 | 0,75 | 1,22 | 0,55 | 8,71 |
| 14 | 2,49 | 0,72 | 1,65 | 0,72 | 6,37 |
| 15 | 2,70 | 0,52 | 1,39 | 0,58 | 13,00 |
| 16 | 2,26 | 0,70 | 1,44 | 0,74 | 6,25 |
| 17 | 2,63 | 0,57 | 1,59 | 0,73 | 8,73 |
| 18 | 2,54 | 0,69 | 1,63 | 0,75 | 6,86 |
| 19 | 2,67 | 0,53 | 1,62 | 0,77 | 8,65 |
| 20 | 2,44 | 0,64 | 1,39 | 0,55 | 9,61 |
| 21 | 2,54 | 0,62 | 1,47 | 0,67 | 9,08 |
| 22 | 2,32 | 0,72 | 1,34 | 0,54 | 8,48 |

**جدول (4) معاملات تمييز فقرات مقياس الحساسية المفرطة باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمةالتائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | التباين | الوسط الحسابي | التباين | |
| 1 | 4.5648 | 0.71399 | 3.7037 | 1.24750 | 6.226 |
| 2 | 4.07741 | 1.10820 | 3.7963 | 1.27345 | 2.710 |
| 3 | 3.5185 | 1.51307 | 2.8426 | 1.53563 | 3.258 |
| 4 | 4.3704 | 0.92315 | 3.8241 | 1.21385 | 3.723 |
| 5 | 3.8796 | 1.26578 | 2.5926 | 1.38103 | 7.140 |
| 6 | 4.5833 | 0.86603 | 4.0185 | 1.6763 | 4.270 |
| 7 | 4.1389 | 1.13119 | 3.5741 | 1.37538 | 3.296 |
| 8 | 3.0926 | 1.46955 | 2.2407 | 1.31753 | 4.485 |
| 9 | 4.1667 | 1.13973 | 3.1296 | 1.31200 | 6.201 |
| 10 | 4.1204 | 1.28774 | 3.2037 | 1.40599 | 4.997 |
| 11 | 4.4444 | 0.99844 | 3.6019 | 1.40053 | 5.091 |
| 12 | 3.8056 | 1.43689 | 2.7037 | 1.48676 | 5.538 |
| 13 | 4.2593 | 1.07103 | 3.6759 | 1.47774 | 3.322 |
| 14 | 4.0648 | 1.35532 | 3.6759 | 1.30297 | 2.150 |
| 15 | 4.2593 | 0.93099 | 2.8241 | 1.4654 | 8.592 |
| 16 | 4.2593 | 1.07103 | 3.98815 | 1.20731 | 2.789 |
| 17 | 4.1852 | 1.12031 | 3.27708 | 1.28131 | 5.541 |
| 18 | 4.3148 | 1.03804 | 3.6481 | 1.43595 | 3.910 |
| 19 | 3.6204 | 1.29498 | 3.1389 | 1.49428 | 2.531 |
| 20 | 4.1852 | 1.06903 | 2.8796 | 1.470707 | 7.462 |
| 21 | 3.9907 | 1.16407 | 2.6667 | 1.32552 | 7.800 |
| 22 | 4.1111 | 1.13016 | 3.4630 | 1.48781 | 3.605 |
| 23 | 4.0287 | 1.43037 | 3.5093 | 1.48824 | 2.611 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2.087 | 1.34455 | 3.1204 | 1.42642 | 3.5185 | 24 |
| 7.360 | 1.44505 | 3.1204 | 0.89473 | 4.3241 | 25 |
| 7.921 | 1.48615 | 2.8426 | 1.07539 | 4.2407 | 26 |
| 2.069 | 1.59926 | 3.6111 | 1.34969 | 4.0278 | 27 |
| 7.252 | 1.50929 | 3.2407 | 0.83536 | 4.4444 | 28 |
| 5.825 | 1.34145 | 2.9352 | 3.9537 | 1.22577 | 29 |
| 5.825 | 1.34145 | 2.9352 | 1.22577 | 3.9537 | 30 |
| 10.764 | 1.30778 | 2.8333 | 0.95216 | 4.49070 | 31 |
| 8.261 | 1.17903 | 2.2593 | 1.38253 | 3.7037 | 32 |
| 8.364 | 1.18005 | 2.5000 | 1.35228 | 3.94444 | 33 |
| 10.764 | 1.30778 | 2.8333 | 0.92216 | 4.4907 | 34 |

**الصدق :** لغرض حساب الصدق استخدم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بالاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت للتحليل في ضوء أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين(0.66)-(0.49) لمقياس الافكار الوسواسية وما بين(76,. )-( 44,.) لمقياس الحساسية المفرطة, وكما موضح في الجدولين (5) (6)

**جدول (5)**

**معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الافكار الوسواسية بالدرجة الكلية للمقياس**

| فقرة | (معامل الارتباط) | القيمة التائية | فقرة | (معامل الارتباط) | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0،66 | 13،12 | 12 | 0،53 | 9،33 |
| 2 | 0،52 | 9،09 | 13 | 0،61 | 11،50 |
| 3 | 0،48 | 8،17 | 14 | 0،72 | 15،49 |
| 4 | 0،63 | 12،11 | 15 | 0،70 | 14،64 |
| 5 | 0،51 | 8،85 | 16 | 0،52 | 9،09 |
| 6 | 0،53 | 9،33 | 17 | 0،58 | 10،63 |
| 7 | 0،64 | 12،44 | 18 | 0،59 | 10،91 |
| 8 | 0،55 | 9،83 | 19 | 0،49 | 8،39 |
| 9 | 0،62 | 11،80 | 20 | 0،55 | 9،83 |
| 10 | 0،58 | 10،63 | 21 | 0،54 | 9،58 |
| 11 | 0،52 | 9،09 | 22 | 0،59 | 10،91 |

القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية 218 ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2,54مما يعني ان جميع القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط دالة احصائياً .

**جدول (6)**

**معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الحساسية المفرطة بالدرجة الكلية للمقياس**

| فقرة | (معامل الارتباط) | القيمة التائية | فقرة | (معامل الارتباط) | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0،71 | 15،06 | 18 | 0،59 | 10،91 |
| 2 | 0،60 | 11،20 | 19 | 0،61 | 11،50 |
| 3 | 0،56 | 10،09 | 20 | 0،63 | 12،11 |
| 4 | 0،67 | 13،48 | 21 | 0،64 | 12،44 |
| 5 | 0،57 | 10،36 | 22 | 0،54 | 9،58 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 0،58 | 10،63 | 23 | 0،47 | 7،95 |
| 7 | 0،71 | 15،06 | 24 | 0،55 | 9،83 |
| 8 | 0،61 | 11،50 | 25 | 0،50 | 8،62 |
| 9 | 0،69 | 14،24 | 26 | 0،63 | 12،11 |
| 10 | 0،63 | 12،11 | 27 | 0،66 | 13،12 |
| 11 | 0،59 | 10،91 | 28 | 0،68 | 13،85 |
| 12 | 0،66 | 13،12 | 29 | 0،62 | 11،80 |
| 13 | 0،58 | 10،63 | 30 | 0،58 | 10،63 |
| 14 | 0،57 | 10،36 | 31 | 0،65 | 12،77 |
| 15 | 0،44 | 7،32 | 32 | 0،55 | 9،83 |
| 16 | 0،72 | 15،49 | 33 | 0،67 | 13،48 |
| 17 | 0،66 | 13،12 | 34 | 0،76 | 17،46 |

القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية 218 ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2,54 مما يعني ان جميع القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط دالة احصائياً .

**الثبات Reliability : تم استخراج الثبات بالطرائق الآتية:**

**أ - إعادة الاختبار:** لاستخراج الثبات بهذه الطريقة, أعاد الباحثان تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (100) طالبا بواقع (50) من الذكور و(50) من الإناث، وهم الأفراد ذاتهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى بعد تحديدهم من جانب الباحثان, وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اسبوعين, تم حساب معامل بيرسون Pearson بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (0.73) لمقياس الافكار الوسواسية و (0.70) لمقياس الحساسية المفرطة ، ويمكن القول أن المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات جيدة.

**ب- التجزئة النصفية Split-Half**: تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس الافكار الوسواسية وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.76) وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات للمقياس(0.81)اما مقياس الحساسية المفرطة بلغ(0,72) وبعد تصحيحه بلغ معامل الارتباط بينهما(0,79)وهما معاملا ثبات جيدان ايضا.

**الفصل الرابع:** يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان، وفق الأهداف، وما ينبني عليها من توصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي:-

عرض النتائج وتفسيرها

**1- التعرف على الافكار الوسواسية لدى طلبة الجامعة**: ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة البالغ عددهم (220) بلغ (87,18) درجة، وبانحراف معياري قدره (6.12) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* والبالغ (66) درجة، باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر هناك فرق بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة وكما مبين في الجدول (7).

**الجدول (7)الاختبار التائي لعينة ومجتمع لطلبة الجامعة على مقياس الأفكارالوسواسية**

| المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 74,18 | 8,12 | 66 | 14.54 | 2,54 | 0,01 |

اذ ان القيمة التائية المحسوبة (14,54) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,54) بدرجة حرية (219) وبمستوى دلالة (0,01) وهذا يعني، وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط عينة طلبة

* تم الحصول على المتوسط الفرضي للمجتمع من خلال (طول المقياس× البديل الأوسط22×3= 66)

الجامعة على مقياس الافكار الوسواسية، والمتوسط الفرضي ولصالح عينة طلبة الجامعة. أي أن أفراد عينة البحث لديهم أفكار وسواسية وبدرجة أعلى من المتوسط, وتفسير ذلك في نظرية بيك المتبناة تتوقف طبيعة الاستجابة الانفعالية لدى الفرد على إدراكه لذلك الموقف أو الحدث، فحينما يشعر بالتهديد فإن ذلك يؤدي به إلى الوسواس, كما تفسر نظرية بيك Beck المعرفية ذلك بأنه أنماط من التفكير المشوهة والخطأ في تقييم المواقف من ناحية خطورتها وما يترتب على ذلك من تحول مؤثرات البيئة إلى مصادر ازعاج فتؤدى بالتالي إلى افكار وسواسية، وبذلك نجد أن الأفكار الخاطئة والإدراك الخاطئ لدى الفرد يقوده إلى سلوك خاطئ.-(Beak,1985,P.101 102)وعلى ضوء ذلك ان ما شهده المجتمع العراقي بصورة عامة والجامعة بصورة خاصة كونها جزءا من المجتمع , جعلت تقييم المواقف لخطورتها مصدر ازعاج وتوقعات سلبية اظهرت افكار وسواسية نتيجة ما آلت اليه الاوضاع بمختلف مجالاتها.

**2- التعرف على الفروق في الافكار الوسواسية حسب متغير النوع** : ان المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة من الاناث (110) بلغ (70,1) درجة، وبانحراف معياري قدره (6,9) درجة, والمتوسط الحسابي لعينة الذكور والبالغ عددهم (110) بلغ (78,27) درجة، وبانحراف معياري قدره (9,4) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر فرق في النوع ولصالح الذكور والجدول (8) يوضح ذلك.

**الجدول(8)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لطلبة الجامعة لمقياس الأفكار الوسواسية**

| النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اناث | 70,1 | 6,9 | 218 | 6,64 | 2,54 | 0,01 |
| ذكور | 78,27 | 9,4 | | | | |

ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة(6,64) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,54) بدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الطلبة الذكور ومتوسط الطالبات الاناث، ولصالح الطلبة الذكور, أي ان الطلبة الذكور اعلى من الطالبات الإناث في الأفكار الوسواسية وتفسير ذلك ضمن نظرية المتبناة, في أن ما يكسبه الطالب خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يستخدمها جميعًا في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي قد تعترض حياته، ويرى "بيك "Beck أن افكار الطالب الوسواسية قد نشأت نتيجة لعدم الاتساق بين نظامه المعرفي الداخلي ، وبين المثيرات الخارجية التي تعرض لها، وحللها وفسرها عن طريق نظامه المعرفي الداخلي الذي تميز به عن غيره. وعليه بدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقًا من تلك المعاني التي يعطيها لها. وقد تكون لديه ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف نوعه ذكر او انثى، ومن هنا كان الاختلاف واضحا بين الذكور والاناث في رد الفعل الانفعالي للمواقف نتيجة للتقييم السلبي للواقع الذي يشعرون به والذي ادى لان يحمل الطلبة الذكور افكار وسواسية نتيجة تأثيرات البيئة والظروف التي يعايشونها. والذي بدورهما اكسبا كل موقف أو حدث معنى خاصًا به، حدد من خلاله استجابة الطالب الانفعالية تجاهه، وبناءاً على ذلك اختلفت استجابة الطالبات الاناث عن استجابة الطلبة الذكور فشعور الطالب مثلاً بأنه يتوقع مكاسب معينة يشعره بالسرور, وحينما يفقد شيئاً ما له قيمته فإنه عادة ما يشعر بالحزن، أو التهديد, فأنه سيؤدي به إلى الشعور بالأفكار الوسواسية.

**3- التعرف على الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة**: ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة طلبة الجامعة والبالغ عددهم(220) بلغ (115,25) درجة، وبانحراف معياري قدره (10,17) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ (102) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر أن الفروق دالة أحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وكما مبين في الجدول(9).

**الجدول (9) الاختبار التائي لعينة ومجتمع لعينة طلبة الجامعة، على مقياس الحساسية المفرطة**

| المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 115,25 | 10,17 | 102 | 19,48 | 2,54 | 0,01 |

ان القيمة التائية المحسوبة(**19,48**) اكبر من القيمة الجدولية (2,54) بدرجة حرية (219) عند مستوى دلالة ( 0,01)، وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط عينة طلبة الجامعة والمتوسط الفرضي ولصالح طلبة الجامعة. ومعنى ذلك ان الحساسية المفرطة موجودة لدى عينة البحث، وتفسر هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة أذ ترى النظرية أن الحساسية المفرطة هي نتيجة أنماط من الأفكار الخاطئ للطلبة التي تسبب استجابات سلوكية غير توافقية مع الآخرين، واستبعاد معلومات والاحتفاظ بأخرى والتشكيك بالأخرين واخلاصهم (Beck,1974.3).

كذلك تفسر النظرية الإمكانات التي يولد بها الطالب، والتي من خلالها يصبح سلوكه منطقيًا أو لا منطقيًا، فنجده أحياناً في جهة الميل إلى الانسجام, والاهتمام بالآخرين، أو قد يصبح في جهة أخرى مدمرًا لذاته، ويتهرب من المسئولية ويكره الآخرين في أحيان أخرى، (سعفان، 2003,ص 53) من خلال ادراكه الحدث وتفسيره من خلال خبراته وأفكاره ( فايد، 2001، ص31) يتولد لديه الشعور بالحساسية المفرطة في علاقاته مع الآخرين وتفسيره للأحداث المحيطة به.

**4-** التعرف على الفروق في الحساسية المفرطة حسب متغير النوع لدى طلبة الجامعة **:**

تشير المعالجة الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي للإناث والبالغ عددهم (110) بلغ (111,1) درجة، وبانحراف معياري قدره (8,2) درجة والمتوسط الحسابي للذكور والبالغ عددهم (110) بلغ (119,4) درجة، وبانحراف معياري قدره (12,1) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة هي اعلى من القيمة الجدولية أي ان هنالك فروق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وكما موضح في الجدول (10).

**الجدول(10)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير النوع لمقياس الحساسية المفرطة لطلبة الجامعة**

| النوع | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اناث | 111,1 | 8,2 | 218 | 4,32 | 2,57 | 0,01 |
| ذكور | 119,4 | 12,1 | | | | |

ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة(4,32) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,57) بدرجة حرية (218) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث، ولصالح الطلبة الذكور. أي أن الطلبة الذكور أكثر حساسية مفرطة من الطالبات الاناث, وتفسير ذلك من خلال النظرية المتبناة, في ان الخبرات المدركة لدى الطلبة الذكور بطريقة مهددة تؤدي إلى تفاقم المعاناة الذي يؤول بالتالي إلى تطور استجابات تتميز بالحساسية المفرطة لديهم للتهديدات المحيطة بهم بطريقة انتقائية، لأنهم يركزون بقدر مفرط من الانتباه على المهددات التي تحفز على التحسس المفرط، ومن ثم يشعرون بمهددات أكثر مما تدركه الطالبات الاناث (Beak,2000,p;122) ان الطلبة جميعا لديهم سلوكيات معينة وبما ان البيئة لها اثر في تباين وترسيخ بعض السلوكيات ومنها الحساسية المفرطة نظرا لكون مجتمعنا ذكوري لذا فالطلبة الذكور هم اكثر استعدادا له في البيئة الجامعية.

**5- التعرف على العلاقة بين الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة** :

لإيجاد العلاقة بين متغيري البحث الحالي وهما الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة, تم حساب

قيمة الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغت قيمته (0.53), ولاختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط استخدم الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمته (9,22) وعند مقارنته بالقيمة التائية الجدولية البالغة (0,25)عند درجة حرية(219) ومستوى دلالة (0.01) تبين ان معامل الارتباط دال إحصائيا, وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه بين الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة, والجدول (11) يوضح ذلك .

**جدول (11)الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون**

| العينة | معامل ارتباط بيرسون | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 220 | 0.53 | 9,22 | 0,25 | 0.01 |

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفكار الوسواسية يقابله ارتفاع في الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة والعكس صحيح, وتفسير ذلك في ضوء النظرية المتبناة, أن أي اختلال في توازن شخصية الطالب مرده إلى الأفكار والتصورات الخاطئة والسلبية التي يحملها نحو الأحداث والذات والآخرين والمستقبل، وبهذا فإن الحساسية المفرطة ما هي إلا استجابة معرفية للطالب مرتبطة بصورة مباشرة بالأفكار والتصورات السلبية التي يحملها والمتمثلة في شكل معتقدات فكرية مشوهه للأفكارة, تظهر على شكل حوار وألفاظ داخلية يقولها الطالب لنفسه عن الحوادث والمواقف الخطرة التي يمر بها أو التي يتوقع حدوثها في حياته اليومية (موراي،1988،ص 77-78). وتؤكد النظرية الى أن الاضطراب السلوكي هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية المتمثلة بالاضطرابات النفسية عامة والافكار الوسواسية خاصة، أي أن الطالب ذو الافكار الوسواسية هو الذي يعتريه شعور مفاجئ بورود بعض الافكار على ذهنه بشكل مستمر, تسبب له الضيق والاستثارة, وتتضمن هذه الافكار التشكيك في نوايا الاخرين واخلاصهم والانشغال المستمر بوظائف اجهزة الجسم المختلفة والتردد في انجاز الاعمال واتخاذ القرارات (Beck,1974.3). فجميع الطلبة في حالت السواء لديهم صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة متعلقة ببيئاتهم أو غير بيئاتهم والاحتفاظ بمعلومات أخرى إيجابية.والعكس من ذلك في حال عدم السواء نجد أن الأفكار الخاطئة والإدراك الخاطئ لدى الفرد يقوده إلى سلوك خاطئ قد يكون واحدا منها الشعوربالحساسية المفرطة, لذلك يؤكد بيك ان الحساسية المفرطة رد فعل مفرط, نتيجة تقويم سلبي انعكاسا للنظام المعرفي تجاه الاحداث الطبيعية الهادئة, والحفاظ على مساحة من الخصوصية والابتعاد لتجنب الخجل والاهانة (Beak,1985,P.101-102).

**التوصيات**: في ضوء ما أسفرت عنة الدراسة من نتائج , يوصي الباحثان بما يلي :

1. تدريب طلاب الجامعة على عدم تدعيم الأفكار الوسواسية والأفعال الحركية القهرية التي تكون سبباً في المعاناة وتدريبهم على برامج معرفية من خلال التفكير العلمي مما يساعد في التخلص من الأفكار التي تكون سبباً في معاناة الافكار الوسواسية والحساسية المفرطة, وبالخصوص الطلبة الذكور منهم ومن خلال برامج إرشادية متخصصة .2- إنشاء مراكز متخصصة في الجامعات للعلاج المعرفي للتخفيف من الافكار الوسواسية والحساسية بصفة خاصة .3- زيادة وعي طلبة الجامعة من خلال وسائل الأعلام بضرورة طلب الاستشارة النفسية عند المعاناة من أي اضطراب نفسي خاصة الافكار الوسواسية حتى لا تتفاقم المشكلة .4- ضرورة تواجد أخصائي نفسي داخل الكليات لتقديم الاستشارة النفسية للطلاب خاصة في الكليات غير المتخصصة .

المقترحات:1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحيث تشمل طلبة الأقسام الداخلية في الجامعات.2- أجراء دراسة مماثلة تربط متغيرات البحث الحالي بمتغيرات اخرى مثل (أسلوب

الحياة, قوة الأنا, أنماط الشخصية ). 3- إجراء دراسة عن برنامج علاجي لخفض الأفكار الوسواسية.

**المصادر**


- ابو حجلة ، نظام (1998) ، الطب النفسي الحديث ، الأردن ، دار زهران للنشر والتوزيع
- أحمد ، سهير كامل (1998) : دراسات في سيكولوجية المسنين . ج5 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الأزاريطة.
- اسعد, يوسف ميخائيل(1977): رعاية المراهقين, مكتب غريب للنشر0
- سمارة ، عزيز وآخرون (1989) : مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية_، عمان ، الأردن ، دار الفكر لطباعة والنشر .
- سوين ، ريتشارد(1979) : علم الأمراض النفسية والعقلية ، ترجمة أحمد عبد العزيز القاهرة ، دار النهضة العربية .
- القبانجي ، أحمد (2003) : الإسلام والصحة النفسية . ط2 ، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، طهران.
- كمال ، علي (1988) : النفس ، انفعالاتها وأمراضها وعلاجها . ط4 ، دار واسط ، بغداد.
- موراي ، ادوارد (1988) : الدافعية والانفعال . ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي ، دار الشروق ، عمان.
- النقشبندي، بشرى عثمان (2000): تحقيق الذات وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة بغداد .
- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (1972) : علم النفس التكويني ، أسسه وتطبيقه من الولادة إلى الشيخوخة . ط2 ، بيروت.
- A.P.A(1994 b) - Diagnostic Gritera from DSM –IV , Washington, D.C American psychiatric Association.
- Beck,A (1974): Coping with Depression . Institute for Rational living , New York .
- Beck,A.T (1970): Role of fantasies in psychology and psychopathology . J. Nerv Ment .
- Essential of Education measurement. 2nd Edition :Ebel, R.l(1972) ,pentie-Hill, New Jersey
- personality Disorders, IN: :Gunderson , J & Phillps K.(1995) haplan, H& Sadock , B.(Eds) Comprehensive textbook of psychiatry , Vol.22, 6th ed, B altimore : Williams & wilkins :1425-1461.
- "patterns of a dJustment and Human :Lazarus , R.S.(1976) Effectiyness , New york , Schematic Processing , New York.
- Leary , M.R (1983) : Social Anxiousness the Construct and It's Measurement , Journal of Personality Assessment, Vol.47.
- Livesley , F.Schrocer , S,psychological and Social concomitants of sicklecell anemia in adolescents , Journal of pediatric psycjology.
- Stanly & Hopkinns (1972) : Educational and psychological , Measurement , New York , Jersay printice-Hall, Frannsella.

- The Problem of Anxiety. New York.
- WebMD (2001): Avoidant personality disorder hatte://my webMD.com/content/asseradam-disease avoidant Dersonality disorders, P.1-3
- Wink,P (1996): Personality characteristics of the personality disorderd . John Wiley&sons, New York .


الملاحق ملحق(1)

مقياس الافكار الوسواسية المقدم الى لجنة التحكيم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

يروم الباحثان بناء مقياس الافكار الوسواسية عند طلبة الجامعة , وبما ان نظرية بيك المعرفية هي النظرية المتبناة, لذا فقد تبنى الباحثان تعريف بيك للأفكار الوسواسية بأنه(شعور مفاجئ بورود بعض الافكار على ذهن الفرد بشكل مستمر, تسبب له الضيق والاستثارة, وتتضمن هذه الافكار التشكيك في نوايا الاخرين واخلاصهم والانشغال المستمر بوظائف اجهزة الجسم المختلفة والتردد في انجاز الاعمال واتخاذ القرارات, نرجو التفضل بأبداء رأيكم في مدى صلاحية كل فقرة, علما ان بدائل الاجابة خماسية (دائما, كثيرا, الى حد ما, قليلا مطلقا)... مع التقدير ...

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أصبحت مشغولاً بأموري الصحية بصورة دائمة | | | |
| 2 | ألوم نفسي بشدة على أخطائي | | | |
| 3 | أجد نفسي قلقاً على شيء ما بدون سبب واضح | | | |
| 4 | تراودني مخاوف متكررة من فقدان عقلي | | | |
| 5 | تراودني أفكار تافهة وتظل تضايقني | | | |
| 6 | أشعر وكأن ضغطا في رأسي | | | |
| 7 | تضايقني الأفكار معظم الليالي | | | |
| 8 | تراودني فكرة الإصابة بمرض خطير | | | |
| 9 | أتفحص جسدي باستمرار للتأكد من عدم وجود ما يدل على مرض | | | |
| 10 | أدقق في أمور حياتي أكثر من اللازم | | | |
| 11 | تراودني فكرة أن الآخرين يريدون إيذائي | | | |
| 12 | افكر باستمرار بفشل جهودي الدراسية | | | |
| 13 | أشعر أن دقات قلبي لاتسير بشكل طبيعي | | | |
| 14 | تراودني افكار عن خطأ الاعمال التي اقوم بها | | | |
| 15 | تراودني فكرة التغيب عن الدراسة باستمرار | | | |
| 16 | اعاني من فكرة عدم السيطرة على أفعالي | | | |
| 17 | اشعر بعدم التركيز على دراستي | | | |
| 18 | اشعر بان الحياة لا قيمة لها | | | |
| 19 | افكر بالمواقف الحزينة بصورة لا تحتمل | | | |
| 20 | لايوجد علاج لالم راسي مطلقا | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 21 | تنتابني افكار ترهقني قبل القيام باي شيء | | | | |
| 22 | اعاني من افكار تشعرني بالخوف ممن حولي | | | | |

ملحق(2)

مقياس الحساسية المفرطة المقدم الى لجنة التحكيم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

يروم الباحثان بناء مقياس الحساسية المفرطة عند طلبة الجامعة , وبما ان نظرية بيك المعرفية هي النظرية المتبناة, لذا فقد تبنى الباحثان تعريف بيك للحساسية المفرطة: انها رد فعل مفرط, نتيجة تقويم سلبي انعكاسا للنظام المعرفي تجاه الاحداث الطبيعية الهادئة, والحفاظ على مساحة من الخصوصية والابتعاد لتجنب الخجل والاهانة .(Beak,1985,P.101-102).نرجو التفضل بأبداء رأيكم في مدى صلاحية كل فقرة, علما ان بدائل الاجابة خماسية (دائما, كثيرا, الى حد ما, قليلا, مطلقا)... مع التقدير ...

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بصعوبة التعامل مع المدرسين أو الطلاب | | | |
| 2 | اشعر بالانزعاج من اصدقائي إذا ما وضعوني في مقلب | | | |
| 3 | انزعج كثيراً عندما ينتقدني الآخرين | | | |
| 4 | انشغل بالتفكير في الاسباب التي تجعل الآخرين لا يرغبون بسماعي | | | |
| 5 | اشعر بالتهيج من زحمة المحاضرات بدون استراحة | | | |
| 6 | اشعر بالاحباط عندما تتضايق القاعات الدراسية بالطلبة | | | |
| 7 | تنتابني مشاعر عدم الارتياح طول وقت المحاضرة | | | |
| 8 | اشعر بالانزعاج من سوء استخدام الموبايل (ارسال رسائل –ألتقاط صور) | | | |
| 9 | انزعج عندما تصدر اصواتاً من الطلبة في اثناء المحاضرة | | | |
| 10 | اتحسس من محاسبة الاساتذة عند التأخير | | | |
| 11 | اشعر بالانزعاج عند سماع الفاظ غير لائقة داخل الحرم الجامعي | | | |
| 12 | اشعر بالاحباط من الشكاوي البدنية المرضية زكام –حساسية | | | |
| 13 | أتألم كثيراً عندما ينتقدني الآخرين | | | |
| 14 | اشعر ان ذهني مشوش | | | |
| 16 | اخشى سخرية الآخرين | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | اتضايق عندما ينظر الي الآخرين بمستوى متدني | | | | |
| 18 | اشعر بالخجل عندما اتحدث امام الآخرين الذين يجب مخاطبتهم | | | | |
| 19 | اتردد عندما اتكلم امام الآخرين | | | | |
| 20 | انا غير قادر على استقطاب اهتمام الآخرين | | | | |
| 21 | اشعر ان زملائي افضل مني شأناً | | | | |
| 22 | اشعر ان الآخرين لا يحبوني | | | | |
| 23 | اشعر بقلة كفائتي بإنجاز الاعمال | | | | |
| 24 | يعتقد الناس اني شخص متردد | | | | |
| 25 | اخشى من عدم قدرتي الجسدية في منع أي مكروه قد يحدث لي | | | | |
| 26 | اشعر اني شخص قليل الاختلاط بالآخرين | | | | |
| 27 | اتجنب المشاجرة مع الآخرين لأنني لا أتمكن من الدفاع عن نفسي | | | | |
| 28 | اخشى التواصل مع الآخرين الذين هم اقوى مني جسدياً | | | | |
| 29 | عادة ما ألوم نفسي لما يحدث لي من مشكلات | | | | |
| 30 | اتردد في المشاركة في ندوة لأنني قد اتعرض للاستهجان | | | | |
| 31 | عندما اتولى مكانة مهمة اخشى التعرض للأنتقاد | | | | |
| 32 | اخشى القيادة لأنها قد تعرضني للاستهزاء | | | | |
| 33 | اخسر اصدقائي إذا ما حصلت على النجاح في عملي | | | | |
| 34 | اتجنب اقامة الصداقة مع الآخرين حتى اتأكد من أنهم سوف يعجبون بي | | | | |

ملحق(3)

مقياس الافكار الوسواسية بصورته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والتأشير عليها في البديل الذي ينطبق عليك, وبما إن الإجابة للأغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم.

... مع التقدير...

النوع ذكر O أنثى O

| ت | الفقرات | دائما | كثيرا | الى حد ما | قليلا | مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أصبحت مشغولاً بأموري الصحية بصورة دائمة | | | | | |
| 2 | ألوم نفسي بشدة على أخطائي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | أجد نفسي قلقاً على شيء ما بدون سبب واضح | | | | | |
| 4 | تراودني مخاوف متكررة من فقدان عقلي | | | | | |
| 5 | تراودني أفكار تافهة وتظل تضايقني | | | | | |
| 6 | أشعر وكأن ضغطا في رأسي | | | | | |
| 7 | تضايقني الأفكار معظم الليالي | | | | | |
| 8 | تراودني فكرة الإصابة بمرض خطير | | | | | |
| 9 | أتفحص جسدي باستمرار للتأكد من عدم وجود ما يدل على مرض | | | | | |
| 10 | أدقق في أمور حياتي أكثر من اللازم | | | | | |
| 11 | تراودني فكرة أن الآخرين يريدون إيذائي | | | | | |
| 12 | افكر باستمرار بفشل جهودي الدراسية | | | | | |
| 13 | أشعر أن دقات قلبي لا تسير بشكل طبيعي | | | | | |
| 14 | تراودني افكار عن خطأ الاعمال التي اقوم بها | | | | | |
| 15 | تراودني فكرة التغيب عن الدراسة باستمرار | | | | | |
| 16 | اعاني من فكرة عدم السيطرة على أفعالي | | | | | |
| 17 | اشعر بعدم التركيز على دراستي | | | | | |
| 18 | اشعر بان الحياة لا قيمة لها | | | | | |
| 19 | افكر بالمواقف الحزينة بصورة لا تحتمل | | | | | |
| 20 | لا يوجد علاج لآلام راسي مطلقا | | | | | |
| 21 | تنتابني افكار ترهقني قبل القيام باي شيء | | | | | |
| 22 | اعاني من افكار تشعرني بالخوف ممن حولي | | | | | |

ملحق(4)

مقياس الحساسية المفرطة بصورته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والتأشير عليها في البديل الذي ينطبق عليك, وبما إن الإجابة للأغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم.

... مع التقدير...

النوع ذكر O أنثى O

| ت | الفقرات | دائما | كثيرا | الى حد ما | قليلا | مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بصعوبة التعامل مع المدرسين أو الطلاب | | | | | |
| 2 | اشعر بالانزعاج من اصدقائي إذا ما وضعوني في مقلب | | | | | |
| 3 | انزعج كثيراً عندما ينتقدني الآخرين | | | | | |
| 4 | انشغل بالتفكير في الاسباب التي تجعل الآخرين لا يرغبون بسماعي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | اشعر بالتهيج من زحمة المحاضرات بدون استراحة | | | | | |
| 6 | اشعر بالإحباط عندما تتضايق القاعات الدراسية بالطلبة | | | | | |
| 7 | تنتابني مشاعر عدم الارتياح طول وقت المحاضرة | | | | | |
| 8 | اشعر بالانزعاج من سوء استخدام الموبايل (ارسال رسائل – التقاط صور) | | | | | |
| 9 | انزعج عندما تصدر اصواتاً من الطلبة في اثناء المحاضرة | | | | | |
| 10 | اتحسس من محاسبة الاساتذة عند التأخير | | | | | |
| 11 | اشعر بالانزعاج عند سماع الفاظ غير لائقة داخل الحرم الجامعي | | | | | |
| 12 | اشعر بالإحباط من الشكاوي البدنية المرضية زكام –حساسية | | | | | |
| 13 | أتألم كثيراً عندما ينتقدني الآخرين | | | | | |
| 14 | اشعر ان ذهني مشوش | | | | | |
| 16 | اخشى سخرية الآخرين | | | | | |
| 17 | اتضايق عندما ينظر الي الآخرين بمستوى متدني | | | | | |
| 18 | اشعر بالخجل عندما اتحدث امام الآخرين الذين يجب مخاطبتهم | | | | | |
| 19 | اتردد عندما اتكلم امام الآخرين | | | | | |
| 20 | انا غير قادر على استقطاب اهتمام الآخرين | | | | | |
| 21 | اشعر ان زملائي افضل مني شأناً | | | | | |
| 22 | اشعر ان الآخرين لا يحبوني | | | | | |
| 23 | اشعر بقلة كفائتي بانجاز الاعمال | | | | | |
| 24 | يعتقد الناس اني شخص متردد | | | | | |
| 25 | اخشى من عدم قدرتي الجسدية في منع أي مكروه قد يحدث لي | | | | | |
| 26 | اشعر اني شخص قليل الاختلاط بالآخرين | | | | | |
| 27 | اتجنب المشاجرة مع الآخرين لأنني لا أتمكن من الدفاع عن نفسي | | | | | |
| 28 | اخشى التواصل مع الآخرين الذين هم اقوى مني جسدياً | | | | | |
| 29 | عادة ما ألوم نفسي لما يحدث لي من مشكلات | | | | | |
| 30 | اتردد في المشاركة في ندوة لأنني قد اتعرض للاستهجان | | | | | |
| 31 | عندما اتولى مكانة مهمة اخشى التعرض للانتقاد | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 32 | اخشى القيادة لأنها قد تعرضني للاستهزاء | | | | | |
| 33 | اخسر اصدقائي إذا ما حصلت على النجاح في عملي | | | | | |
| 34 | اتجنب اقامة الصداقة مع الآخرين حتى اتأكد من أنهم سوف يعجبون بي | | | | | |

ملحق (5)

أسماء السادة الخبراء

| ت | الدرجة العلمية | اسم الخبير | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. | يحيى الجنابي | الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي |
| 2 | أ.د.م | خالد عبد الرحمن | الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي |
| 3 | أ.د.م | بسمة عبد الكريم شامخ | الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي |
| 4 | أ.د.م | علي عودة الحلفي | الجامعة المستنصرية – كلية الآداب – قسم علم النفس |
| 5 | أ.د.م | كامل عبد الحميد | الجامعة المستنصرية – كلية الآداب – قسم علم النفس |
| **6** | أ.د.م | سيف محمد رديف | جامعة بغداد – مركز البحوث النفسية والتربوية |
| 7 | م.د | محمود شاكر | الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي |